

واشنطن تبدأ ضربات عسكرية ضد إيران.. ودوي انفجارات جنوبي البلاد



أعلنت القيادة المركزية الأمريكية، اليوم الأربعاء، بدء تنفيذ سلسلة ضربات عسكرية وصفتها بـ"القوية" ضد أهداف داخل إيران، في تصعيد جديد يأتي بعد ساعات من تقارير تحدثت عن انفجارات في عدد من المناطق والجزر الإيرانية المطلّة على مضيق هرمز.

وقالت القيادة المركزية، في بيان نشرته عبر منصة "إكس"، إن "القوات الأمريكية بدأت تنفيذ سلسلة من الضربات القوية ضد إيران لفرض ثمن باهظ على استهدافها ومهاجمتها سفنًا تجارية تقل مدنيين أبرياء في ممر مائي دولي".

وأضافت أن "الضربات الأمريكية جاءت ردًا على الهجمات الإيرانية التي استهدفت ثلاث سفن تجارية كانت تعبر مضيق هرمز"، معتبرة أن "السلوك الإيراني كان غير مبرر وخطيرًا ويشكل انتهاكًا واضحًا لاتفاق وقف إطلاق النار".

وأفاد التلفزيون الإيراني قبل قليل، بدوي 6 انفجارات في مدينة بندر عباس جنوبي البلاد

وبالتزامن قالت وكالة فارس ، انه سمع دوي 10 انفجارات في سيريك و4 في قرية ميسين بجزيرة قشم جنوبي إيران

ويأتي هذا التطور بعد ساعات من تقارير تحدثت عن سماع انفجارات في مدينة سيريك وجزيرتي قشم وهنغام الإيرانية، بالتزامن مع تصاعد التوتر العسكري في منطقة الخليج وارتفاع أسعار النفط العالمية وسط مخاوف من اتساع رقعة المواجهة وتأثر حركة الملاحة في مضيق هرمز.

وكان وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي قد أكد في وقت سابق أن المفاوضات بشأن اتفاق نهائي مع الولايات المتحدة لن تبدأ ما دامت التهديدات الأمريكية مستمرة، وذلك بعد تصريحات للرئيس الأمريكي دونالد ترامب توعد فيها بـ"إنهاء المهمة" إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق.

ويعكس الإعلان الأمريكي انتقال الأزمة إلى مرحلة أكثر تصعيداً، في ظل استمرار العمليات العسكرية المتبادلة، وازدياد المخاوف من اتساع نطاق المواجهة وانعكاساتها على أمن المنطقة وأسواق الطاقة العالمية.